

الأحاديث المعلة في الأذان والإقامة/ الدرس 1 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنبتده باذن الله عز وجل بهذا المجلس وهو اول مجالس الكلام على الاحاديث المعلى في كتاب الصلاة. ونبدأ - [00:00:02](#)

الله وعونه فيما يتعلق بالاحاديث المعلى في ابواب الاذان. الحديث الاول هو حديث ابي الدرداء عليه رضوان والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا يؤذن في - [00:00:29](#)

ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان. وعليك بالجماعة فان الذئب يأكل من الغنم القاسية هذا الحديث اخرجه الامام احمد في المسند وابو داود والترمذى والنسائي كلهم من حديث زائدة عن السائب - [00:00:49](#)

حبيش الكلاعي عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يروى تارة بهذا اللفظ بذكر الاذان فيه ما من ثلاثة قرية ولا بدو لا يؤذن فيهم. وتارة تذكر تذكرة اقامة الصلاة لا تقام فيهم الصلاة - [00:01:09](#)

والحديث من جهة الاسنادجيد. وهو حديث لا بأس به. وصححه غير واحد. ولكن ذكر الاذان فيه ليس بمحفوظ فيما يظهر. وفي النفس منه منه شيء. وذلك ان هذا الحديث يروى - [00:01:39](#)

من حديث زائدة ابن قدامة عن الشائب عن معدان ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتصر الرواة الذين يرونه عن زائدة ابن قدامة لا يذكرون فيه الاذان. لا يذكرون فيه الاذان. رواه عن زائدة ابن قدامة عن - [00:01:59](#)

نائب جماعة بمن لم يذكر الاذان عبدالله ابن مبارك واحمد ابن يونس ومعاوية ومروان ابن معاوية وابو اسامة حماد ابن اسامة وعبد صمد وغيرهم يرونه عن زائدة ابن قدامة عن السائب به ولا يذكرون - [00:02:19](#)

فيه ولا يذكرون فيه الاذان. قد روى الامام احمد في كتابه المسند من حديث وكيع بن الجراح عن زائدة بن قدامة فذكر اذان فيه. والمشكل في هذا ان وكيع بن الجراح امام حافظ. ولكن قد روى ابن ابي شيبة هذا الحديث - [00:02:39](#)

عنه عن وكيع بن الجراح عن زائدة بن قدامة ولم يذكر الاذان. اذا فرواه عن وكيع بن الجراح الامام احمد وابو بكر بن ابي شيبة في رواية الامام احمد ذكر الاذان وفي رواية ابن ابي شيبة كما جاء في كتابه المسند لم - [00:02:59](#)

اذكر الاذان فيه مما يدل على انه يحتمل ان الوهم في ذلك ان الوهم في ذلك ليس ليس من جهة زيادة اللفظة وانما هي من من يروي عنه يروي عنه وكيع. وقد روى الامام احمد في كتابه - [00:03:19](#)

رواية وكيع ابن الجراح في بعض المواقع وقرنها برواية عبدالرحمن ابن مهدي وذكر الاذان فيه. ولا يقطع ان عبدالرحمن بن مهدي قد وافق وكيع في روايته هذه ويحتمل ان الامام احمد رحمة الله قد قدم رواية وكيع وقرن رواية عبد - [00:03:39](#)

ابن مهدي بها على التغليب في المواقفة في اكثر اللفظ. والذي يظهر والله اعلم ان ذكر الاذان ليس في حديث وكيع ليس في حديث وكيع وربما وكيع ابن الجراح سمعه سمعه اكثر من مرة من زائدة تارة بذكر - [00:03:59](#)

الاذان وتارة بغير ذكر الاذان. والعلة في ذلك فيما يظهر انها من السائب. من السائب ابن حبيش الكلاع والشعب الحبيش شامي مقل الرواية مقل الرواية وحديته مستقيم. تفرد اهل الشام يا انس في مثل هذا الحديث يقبل او لا يقبل - [00:04:19](#)

الاصل انه يقبل ما لم يخالف فيه. وانس انت شامي. والحديث لا يعل في مثل هذا في مثل هذا السياق بالشاميين.

الشائب مقل الرواية لا يعرف من روى عنه - 00:04:49

لا زائدة وروى عنه حفص بن عمر الانصاري حفص بن عمر بن رواحة الانصاري كما رواه عنه غير واحد كما اسنذ ذلك العساكر في تاريخ دمشق. وهذا يدل على ان الشائب من المقلين في الرواية. قال الامام احمد عليه رحمة الله لا اعلم بروي عنه الا - 00:05:09

الا زائدة ونصى على هذا ايضا الدارقطني كما في سؤالات البرقاني له فقد سأله عن السائل فقال لم يروي عنه لم يروي عنه لا زائدة ابن قدامة. ولكن قد روى عنه غيره روى عنه حفص بن عمر بن رواحة الانصاري كما عند ابن عساكر في تاريخ - 00:05:29

في تاريخ دمشق قال الامام احمد رحمة الله انه لم يروي عنه الا زائدة اشارة الى قلة روایته وهذا ظاهر وقلة الرواية من الراوي تضعف جانب الصبر لدى الائمة تضعف جانب الصبر لدى الائمة. جانب الصبر لدى - 00:05:49

هو ان ينظروا وان يتأملوا في مرويات الراوي ثم يحكموا عليها في موافقته لمتون الاخرين. واذا كان من المقلين ولا يروي عنه الا واحد واثنين فهذا يجعل الائمة يتوقفون. ولهذا سأله عبد الله بن احمد اباه عن - 00:06:09

الشائب فقال لم يروي عنه الا زائدة فقال هو ثقة قال لا ادري. قال لا ادري. والامام احمد رحمة الله في قوله لم يروي عنه الا زائدة يعني انه صبر تلامذته ولم يروي عنه الا الا طلاق ولكن الائمة في الرواية المقلين - 00:06:29

لا يوثقونهم ما استقام المتن هذا المتن مستقيم. هذا المتن مستقيم. ولكن خشية ان يكون ثمة حديث اخر جاء بمثل هذا الاسناد جاء بمثل هذا الاسناد او جاء بغيره عن هذا الراوي فيحتمي ذلك بذلك التوثيق - 00:06:49

على على غيره على المثل الذي يستنكر فيقال ان الائمة قد وثقوا ذلك الراوي لهذا يحتاط الائمة في المقلين. وهذا عند الامام احمد رحمة الله في غير العراقيين في غير العراقيين. اما العراقيون فالامام احمد رحمة الله فيمن لم يروي عنه الا واحد هو ابصر -

00:07:09

ل الحديثهم واظهروا في ابواب الاحاطة فيوثق الراوي ولو كان مقللا ولو كان مقللا لم يروي عنه الا واحد وقد جاء هذا في غير واحد ممن وسقه من اهل الكوفة وكذلك البصرة. ولكن لما كان بعيدا من جهة المنزلة وليس ايضا من - 00:07:29

المعروفين بالرواية والمشهورين لهذا امسك الامام احمد رحمة الله عن توثيقه وقد وثقه غير الواحد كابن حبان وكذلك العجري انما كلامنا هنا على عدم شهرته على عدم شهرة روایته واذا كان لم يشتهر والرواية عنه من الثقات زائدة - 00:07:49

بن قدامة ويروي هو عن معدان بن ابي طلحة. وشهر مروياته عن معدان وله شيخ اخر. وهو ابو الشماخ وهو ايضا من المجهولين وهو من المجهولين وهو شامي ايضا. وتفرد في روایته تفرد - 00:08:09

في تفرد لهذا الحديث محتمل لان هذا الحديث الاصول قد دلت عليه الاصول قد دلت عليه في وجوب الجمعة ووجوب اقامتها لكن مسألة الاذان ان الجمعة اذا لم يؤذنوا واقموا الصلاة استحوذ عليهم استحوذ عليهم الشيطان هذا مما - 00:08:29

يقال بأنه تفرد به الشائب. تفرد به الشائب واكثر الرواية على عدم قبول قبوله على عدم هذه الزيادة فيه كما تقدم الكلام معنا في هذا فالذين رأوه عن زائدة بن قدامة ممن لم يذكروا لفظة الاذان عبدالله ابن مبارك واحمد ابن يونس - 00:08:49

مروان ابن معاوية وابو اسامة حمادة بن اسامة وعبد الصمد وغيرهم. وهؤلاء لم يذكروا الاذان في ذلك ارجح ووكيح ابن الجراح وان كان قد ذكر الاذان فله رواية اخرى لا يذكر فيها لا يذكر فيها الاذان - 00:09:09

وهذا الحديث وهو حديث الشائب انما حملنا فيه الشائب لان الشائب هو اقرب الرواية في الاسناد الى الى الجرح. اقرب الرواية في الاسناد الى الجرح. ولا نستطيع ان نجرح الائمة الذين لم يذكروا هذه - 00:09:29

باعتبار انهم ائمة ورواية كثر ولا الذين ذكروها عنه لجلالة قدرهم لجلالة لجلالة قدرهم وهذا الحديث قد جاء بغير ذكر الاذان. رواه رواه حفص ابن عمر الانصاري يرويه عن الشائب عن معدان ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء ولم يذكر الاذان - 00:09:49

فيه وهذا يدل على رجحان تلك الرواية كذلك ايضا قد جاء هذا الحديث من وجه اخر من حديث عبادة ابن نسي يرويه عن معدان عن ابي الدرداء ولم يذكر الزيادة ولم يذكر الزيادة فيه مما يدل على ان مما يدل على ان - 00:10:19

هذه مثل هذه الزيادة مما يتوقف فيها العلماء بالتصحیح ما يتوقف فيها العلماء بالتصحیح. وهنا في الرواية المقلين الرواية المقلون اذا

تأخروا طبقة او بعدوا مكانا عن معاقل النبوة ونزول الوحي هؤلاء مما يحتاط في زياقاتهم ومفاريدهم في - [00:10:39](#)

زياداتهم ومفاريدهم. وكلما تأخر الراوي منهم طبقة كان اقرب الى الى الجرح كان اقرب الى الى الجرح. ويidel على ان السائب ابن ابي حبيش ليس معروض بالرواية عند الائمة ان عبدالرحمن بن مهدي وهم في اسمه وهم - [00:11:09](#)

في اسمه كما ذكر ذلك الامام احمد رحمة الله كما نقله عنه ابن عبدالله انه قال حدث عبدالرحمن ابن مهدي في هذا الحديث عن زائدة عن السائب قال ابن حنش ووهم فيه الرواة اذا كانوا من المشهورين اذا كان من - [00:11:39](#)

مشهورين لا يخطئ الناس في اسمائهم. اذا كانوا من المقلين يخطئ الناس باسمائهم والذي اخطأ هنا ليس بادنى الناس والرواتب بل هو عبد الرحمن بن مهدي من ابصر الائمة بالرجال من ابصر الائمة الائمة بالرجال - [00:11:59](#)

او عراقي وهو عراقي و قريب من و قريب من بلد السائل فاخطأ باسمه دليل على ان انه دليل على انه لا يروي لا يروي عنه الاحاديث بكثرة. وآآ منهم من يعدل - [00:12:19](#)

الشائب ويوقنه من وجه ان زائدة ابن قدامة من الثقات الرفعاء ولكنه لا يحدث احدا الا وقد سأله عنه. فاذا كان من الثقات حدثه - [00:12:39](#)

اذا كان ليس من الثقات لم يحدثه اذا كان صاحب سنة اه حدثه. وهذا يقول به بعض العلماء ان زائدة من قدامي التلاميذ معدلون تلاميذه معدلون لتشدده بالتحديث للتلاميذ بخلاف غيره - [00:12:59](#)

نقول الامام احمد رحمة الله حينما توقف عن توثيق السائب مع علمه بوجود زائدة ولهذا لما سأله ابنه عن الشائب قال لم يروي عنه الا زائدة. قيل اثقة وقال لا ادري. اذا فهو يعلم ان الذي روى عنه تفرد بالرواية عنه زائدة. فنقول ان - [00:13:19](#)

رجل قد يكون صاحب سنة او قد يكون ثقة في دينه ولكن من جهة الرواية ولكن من جهة الرواية والظبط فيه فيه ضعف والراوي لا يظهر حفظه وضبطه للمرويات الا بكثرة مروية والشام هي من بلدان الاحاديث - [00:13:39](#)

والرواية ومع ذلك لم يروي الا عن معدان وعن ابي الشماخ الازدي ولم يروي عنه الا زائدة وحفص بن عمر الانصاري وهذا يدل على انه ليس من المشهورين المعروفين بالرواية. لهذا نقول ان ذكر الاذان ان ذكر الاذان - [00:13:59](#)

في حديث ابي الدرداء ليس بمحفوظ في حديث ابي الدرداء ليس بمحفوظ والحديث والحديث جيد ويعبد هذا ويؤكده ان الحديث هذا قد جاء من حديث عبد الله ابن عمر جاء من حديث عبد الله ابن عمر من حديث نافع - [00:14:19](#)

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة في بدو ولا حظر لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان لا استحوذ عليهم الشيطان فما ذكر الاذان فيه وانما اشار الى اقامة اقامة الجمعة. وربما تذكر هذه اللفظة لفظة - [00:14:39](#)

الاذان في المتن لانها تغلي ان الغالب ان الصلوات لا تقام الا باذان. وهذا هي هو المعتاد سواء قلنا ان الاذان من الواجبات وقلنا ان الاذان من المستحبات. الاصل في ذلك ان الصلاة لا تكون الا ان الصلاة لا تكون الا باذان. فغلب يجري على - [00:14:59](#)

السنة الناس لا يؤذن فيهم ولا تقام فيهم الصلاة فربما تجوز السائب لقلة مرويه في ذلك بذكر بعض الالفاظ تارة بعدم تارة اخرى. وهذا لا يطعن في اصل الحديث لاجتهاده وكذلك - [00:15:19](#)

الصحة صحة اسناده وعدم وجود مطعن وعدم وجود مطعن فيه. وآآ من الامور التي ينبغي ان تضبط في مسألة الرواة في الرواة المقلين الذين لا يرون الا عن واحد او اثنين - [00:15:39](#)

انه ينبغي ان ينظر كما ننظر الى الذين يرون عنهم هذا الراوي ان ينظر الى التلامذة. فالتلامذة لهم اثر على الراوي المجهول. فربما كان ذلك من الرواة الذين لا - [00:15:59](#)

الا عن ثقة وينظر ايضا الى كون ذلك الراوي بدلني له. كون ذلك الراوي بدلني له. المقل المجهول في بلد اذا روى كهذا مثلا الحديث الحديث يرويه شامي عن شامي عن شامي - [00:16:19](#)

اليس كذلك؟ هذا اصح ام اذا روى مدني عن شامي مقل الرواية عن شامي ايها اقوى نعم اتحاد البلد اقوى. لماذا؟ لانه يشق ان يأتي امام كبير الى الشام يدخلها فيروي عن مجهول ثم يخرج منها. اليس هذا شأن؟ شاق. ولكن اذا روى شامي عن شامي دليل

ادرى بالاختصاص واعرف بالحديث واعرف بالحديث كذلك ايضا رواية الامام او الحافظ المدنى او المكي عن الشامي المقل هذه دليل على ماذ؟ دليل على الضعف دليل على الضعف لكن رواية الامام الحافظ الشامي عن مقي المدنى هذا تعديل؟ ام ليس -

00:17:09

تبى تعديل؟ تعديل لأن الاصل الرواية من المدينة الاصل الرواية من المدينة. نعم، الحديث الثاني من الاحاديث هو حديث ابى هريرة.

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن - 00:17:39

والمؤذن مؤتمن هذا الحديث جاء من وجوه متعددة من حديث ابى هريرة وهذا الذى نتكلم عليه وجاء من حديث ابى امامه ومن حديث واثلة ومن حديث الحسن مرسلا وجاء موقوفا على عبد الله ابن عمر وجاء ايضا من حديث سهل ابن سعد -

00:17:59

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي الكلام عليها باذن الله. اولها حديث ابى هريرة حديث ابى هريرة رواه الامام احمد وابو

داوود وغيرهم من حديث الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة - 00:18:23

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. هذا الحديث ظاهر الاسناد لاول وهلة فالاعمش امام ويروي

عن ابى صالح وابو صالح من اكثر عنه الاعمش وهو من شيوخه وابو صالح ايضا - 00:18:43

من خاصة وتلامذة ابى هريرة. ولكن هذا الحديث لا يصح. وذلك للانقطاع بين الاعمش وبين ابى صالح

ومع كون ابى صالح شيخا للاعمش الا انه لم يسمع هذا الحديث الحديث منه - 00:19:03

روى اسياط ابن محمد وابو بدر شجاع ابن الوليد ومحمد ابن الفضيل هذا الحديث عن الاعمش قال حدثت عن ابى صالح عن ابى

هريرة رواه جماعة ولم يذكروا فيه صيغة السماع رواه جماعة ولم يذكروا فيه صيغة السماع بين الاعمش وابى صالح - 00:19:23

وانما ذكروه بعنوان الاعمش فيه تدليس. الاعمش فيه تدليس. ومن رواه ولم يذكر صيغة السماع جماعة وسفيان الثوري وحفص ابن

الياس ومعمر ابن راشد الازدي. و احمد الرواسي و غيرهم يرونه ولا يذكرون فيه السماع - 00:19:43

وهذا الذي مال اليه الاعلان بالانقطاع جماعة من الحفاظ. جماعة من الحفاظ كالامام احمد رحمه الله وعلي بن المديني بل ان الامام

احمد رحمه الله يقول هذا الحديث ليس له اصل. هذا الحديث ليس له اصل صحيح. يعني ان الطرق - 00:20:13

كلها مردها الى الاعمش وعند الاعمش يظل الواسطة التي تكون بين الاعمش وبين ابى صالح وهذا عامة المتأخرن على

تصحيحه. عامة المتأخرن على تصحيحه. عامة المقدمين عامة المتأخرن على تصحيح - 00:20:33

المقدمين على على اعلاه على اعلاه. وذلك انهم يحتاجون ببعض طرق فان هذا الحديث قد جاء من حديث الاعمش عن ابى صالح

عن ابى هريرة يقولون ان هذا الحديث جاء فيه التصریح بالسماع - 00:20:53

جاء فيه التصریح في السماع فقد رواه الدارقري في كتابه العلل ان الاعمش يقول سمعته من ابى من ابى صالح سمعته من ابى

صالح نقول ان الائمة رحهم الله حينما ذكروا هذا الحديث - 00:21:13

ذكروا ان الاعمش ذكر الواسطة. والاعمش اذا ذكر الواسطة واذا والاعمى ماشى والاعمش اذا كان قد سمع من ابى صالح مثل هذا

الحديث ينبغي ان يذكر صيغة السماع مع اشتهره عن الاعمش وقد رواه عن - 00:21:33

جماعه وكذلك ايضا يشك في هذا الطريق التي قال فيها الاعمش انه قال سمعت ومن من ابى صالح وهذا غريب اراده دار

قطني رحمه الله لها يتحمل انه اراد بذلك ذكر الوجه في هذا انه قيل انه سمع في ذلك على وهم من الرواية والرواية - 00:21:53

ويهيمون في صيغ السماع الرواية ربما يهيمون في صيغ السماع فيقولون سمع فلان من فلان وهو لم يسمع منه او يقول فلان حدثني

فلان وهو لم يسمع منه هذا هذا وارد هذا نقول في مثل هذه نحمل ذلك على رواية - 00:22:23

الاكثر رواية الاكثر. ويعبد ذلك ان سفيان الثوري وهو من ابص الناس باحاديث الاعمش واحاديث العراقيين قال لم يسمعه الاعمش

من ابى صالح. سفيان الثوري وهو من تلاميذ الاعمش ومن تلاميذ الاعمش - 00:22:43

اسند ذلك عنه البيهقي وابو موسى المدنى في كتاب اللطائف فقد جاء من حديث علي بالمدينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سفيان انه بهذا الحديث ان مشعن ابى صالح عن ابى هريرة قال ولم يسمعه الاعمش من ابى من ابى صالح ولم يسمعه الاعمش من من ابى صالح و - 00:23:03

اما الاحتجاج بما جاء بما جاء من وجه اخر ان هذا الحديث قد توبى عليه لامش فجاء من حديث سهيل ابن ابى صالح ان ابى هريرة جاء من حديث سهيل ابن ابى صالح عن ابى هريرة فقالوا ان سهيل قد تابع الاعمش على حديثه. روى هذا الامام - 00:23:23 الامام احمد في كتابه المسند نقول ان هذه المتابعة وهم غلط. هذه المتابعة وهم غلط. والصواب ان سهيل وان روى عن ابى الا انه لم يسمع هذا الحديث من ابىه انما سمعه من الاعمش فرجع الى الاعمش. نص على هذا الامام احمد رحمة الله وكذلك البيهقي. نص على هذا الامام احمد - 00:23:43

رحمه الله والبيهقي فقالوا ان سهيل يحدث بهذا عن الاعمش عن ابى هريرة فوقع رجعنا الى الانقطاع الاول رجعنا الى الانقطاع الاول كذلك ايضا قد جاء من وجه اخر هذا الحديث من حديث هشام ابن بشير السلمي عن الاعمش قال - 00:24:03 انبأني ابو صالح وذكر صيغة السماع ويستدلون بهذا من قال بالوصل من قوله ان هذا الحديث معلوم ولا عن الاعمش لانه شبيه لم يسمعه من من الاعمش نص على هذا الامام احمد رحمة الله نص على هذا الامام احمد رحمة الله - 00:24:23 واما ما جاء من حديث محمد ابن جحا عن ابى صالح عن ابى هريرة فيما رواه الطبراني وكذلك رواه ابو نعيم ونقول ان هذا لا يصح ايضا عن محمد ابن جحا الذي يرويه عن ابى صالح عن ابى هريرة فان اسناده اليه ضعيف - 00:24:43 واما ما يستدل به ايضا ان هذا الحديث جاء من حديث ابى اسحاق السبئي عن ابى صالح عن ابى هريرة كما رواه الامام احمد في كتابه المسند فقالوا ان ابا اسحاق تابع الاعمش على - 00:25:03

روايته وابو اسحاق سمع شيئا من ابى صالح وسمع شيئا من ابى صالح نقول ان ابا اسحاق في هذا الحديث هو العلة وذلك انه قد اخترط باخره والراوى عنه في هذا الحديث هو زهير. وزهير قد روى عن ابى اسحاق بعد اختلاطه. بعد - 00:25:23 اختلاطه فربما سمع ابو اسحاق هذا الحديث من الاعمش فرجعنا الى العلة الى الاولى. كذلك ايضا ما يستدلون به ان هذا الحديث جاء من حديث محمد ابن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:43 قالوا وهذه متابعة اخرى. للاعمش. نقول ان محمد بن ابى صالح مجهول لا طرف وان قيل انه اخو سهيل كما اشار الى هذا ابو داود وابو زرعة الدمشقي فهو هذا مما يشك فيه وقد شك به غير واحد. وان كان اخوه ايضا الا انه لا يعرف لا يعرف - 00:26:03 طب بالحديث وفي عداد المجهولين. وقد اختلف في هل هو هو؟ ام غيره؟ وعلى كل فهو ضعيف لكن هذا الحديث الذي يرويه محمد بن ابى صالح عن ابى صالح لا يرويه عن ابى هريرة وانما يرويه عن عائشة. فجعله من مسند عائشة وهذا - 00:26:33 وهذا اختلاف الاسناد. الاعمش يرويه عن ابى صالح عن ابى هريرة ومحمد ابن ابى هريرة عن ابى صالح عن عائشة. واختلف العلماء في هذه الوجوه اختلف العلماء في هذه الوجوه ايتها اصح. ذهب ابو زرعة وابو حاتم - 00:26:53 الى ان الاصح حديث ابى هريرة وكلمة صح لا يعني الصحة وانما يعني ان وجه الحديث الذي يروى عن ابى صالح عن ابى هريرة اصح من الحديث الذي يروى عن ابى صالح عن عائشة. وذهب البخاري الى ان حديث ابى صالح عن عائشة - 00:27:13

اصح وذهب الامام احمد رحمة الله وعليه بالمدينة الى انه لا يصح الحديث بكله. بوجوهه كلها. قد نقل الترمذى في كتابه السنن هذا عن علي بن المدينى ونقله ايضا البيهقي وكذلك عبد الله بن احمد عن الامام - 00:27:33 احمد انه ليس له اصل اصل صحيح. ولو صحننا الحديث عن ابى صالح عن عائشة او عن ابى صالح عن ابى هريرة فالحديث من حديث عن ابى صالح في الانقطاع موجود فالانقطاع موجود على اي الوجهين فيبقى الترجيح في اي الوجهين في اي الوجهين ارجح وعامة الائمة - 00:27:56

من الحفاظ على ترجيح حديث ابى هريرة على حديث عائشة. كما ملأ الى هذا كما مال الى هذا ابو حاتم وابو زرعة وابن خزيمة

وكذلك العقيري كما في كتابه الضعفاء وغيرهم لان - 00:28:16

ان الارجح الى ان الارجح في ذلك حديث الى ان الارجح في ذلك هو حديث ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. على هذا نقول ان حديث ابي هريرة حديث ضعيف. حديث ابي هريرة حديث ضعيف. جاء - 00:28:36

هذا الحديث من وجوه اخرى جاء عند ابن ماجة في كتابه السنن من حديث عبد الحميد ابن سليمان وهو اخو فليح ابن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الامام ضامن - 00:28:56

والمؤذن مؤمن وهذا الحديث منكر. قال الامام احمد رحمة الله ما سمعنا بهذا. يعني بهذا الوجه وعبدالحميد ضعيف الحديده جدا وقد تفرد به من هذا الوجه وقد تفرد به من هذا الوجه. وجعل - 00:29:16

من حديث ابي امامه كما رواه الامام احمد وغيره من حديث ابي غالب عن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤمن. وهذا الحديث تفرد به ابو غالب في روايته عن ابي امامه. وابو غالب وابو - 00:29:36

غالب ضعيف الحديث. قال قال ابن حبان لا يحتج ما بما يتفرد به عن الثقات. وقد لينه قد لينه غير غير واحد. وجاء هذا الحديث باسناد صحيح وهو اصح الوجوه. من حديث الحسن البصري - 00:29:56

مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو صحيح مرسل. والمرسل ضعيف. والمرسل ضعيف. على هذا نقول ان الحديث بجميع وجوهه لا يصح. جاء موقوفا على عبد الله على عمر بن الخطاب. وفي اسناده ليث. وفي اسناده - 00:30:26

ابن ابي سليم وجاء ايضا من حديث ابي محظورة وهو ضعيف ايضا وجاء ايضا من حديث عبدالله ابن عمر وهو وهو ضعيف ضعيف ايضا. والحديث بهذا اللفظ لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:46

الثالث في هذا حديث ابي وائل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي وائل انه قال سنة مسنونة الا يؤذن المؤذن الا وهو طاهر هذا الحديث تقدم معنا في كتاب الطهارة - 00:31:06

فما علته يا انس سعود علة الحديث تقدم معنا في كتاب الطهارة نذكر الاسناد الحديث تفرد به الحارث بن عنابة عن عبد الجبار ابن وائل عن ابيه ها عبد الرحمن - 00:31:40

نعم نعم احسنت. تفرد به الحارث عن عبد الجبار بن وائل. وهو متكلم فيه كذلك ايضا فان عبد الجبار ابن وائل لم يسمع من ابيه كما قال ذلك غير واحد. كما نص على هذا ابن معين وغيره - 00:32:11

وجاء هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله ابن عباس من حديث عبد الله ابن عباس وحديث ابي هريرة حديث هريرة جاء من حديث يونس عن الزهري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضأ - 00:32:34

وهذا الحديث في اسناد انقطاع. فان زهري لم يسمع ابا هريرة. وحديث عبدالله بن عباس اخرجه ابن عدي في كتابه الكامل بل منكر جدا. هذا من جهة استحباب الطهارة على الاذان هذا مما لا - 00:32:54

اما من جهة الایجاب وانه لا يؤذن الا متوضأ ولا يصح منه هذا يفتقر الى دليل ولا دليل يثبت في هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث الرابع وحديث الحسن - 00:33:14

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بلا اذن فاذن وهو على راحته. وهو على راحته. فنزل ثم صلوا هذا الحديث رواه البهقي من حديث اسماعيل ابن مسلم البصري عن الحسن البصري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:34

الحديث معلوم بلالا تفرد اسماعيل ابن مسلم البصري بهذا الحديث وهو ضعيف وقد ضعفه غير واحد من الائمة وترك حديثه ابن مبارك وابن مهدي وجماعة والحسن البصري ارسله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومراسيل الحسن واهية. ومراسيل - 00:33:54

الحسن واهية وينكلم في هذا الحديث العلماء عند كل اتهم على الاذان لمن كان جالسا لمن كان جالسا هل يؤذن ام لا؟ كأن يكون الانسان مثلا على السيارة او يكون الانسان مثلا على الراحلة هل يؤذن وهو جالس في - 00:34:24

او في حافلة او نحو ذلك يؤذن وهو جالس ام لا بد من القيام؟ هذا من موارد من الموارد تحت هذا الحديث اللي تكلم عليه العلماء ولكن حديث مرسل ولكنه حديث مرسل وفيه ان بلال اذن وهو على راحلته. اذن وهو - [00:34:44](#) على راحلته. العلماء يجمعون على استحباب القيام. اما الوجوب فهو موضع خلاف موضع والصواب ان القيام سنة ان القيام سنة وان المراد بذلك هو ايصال الصوت. فاذا اوصل الانسان صوته ووجد - [00:35:04](#) جالس صح اذنه وكانوا في السابق يصعدون على السطوح ليؤذنونه. ليؤذنوا عليها لكي يسمع الاذان ثم اصبح الناس بعد ان فتح الله عز وجل على الناس ويسر عليهم اصبحوا يؤذنون من داخل المساجد بالاجهزه المعروفة الاجهزه - [00:35:24](#) وقيام الانسان ليس باولى من صعوده. قيام الانسان ليس باولى من صعوده. فلو اذن الانسان وهو قائم وداخل المسجد في الصدر الاول ايهم ان يؤذن على السطح جالس ام في المسجد قائم - [00:35:48](#) في السطح. لانه ابلغ. واوصل للصوت. اذا العبرة ليست بالقيام. العبرة في ذات القيام ليست فيه ولكن لما كان ايصال الصوت لا يكون الا بالقيام فكلما ارتفع الانسان عن الارض ظهر صوته وسمع وهذا امر امر - [00:36:04](#) معلوم معلوم ومعروف ولهذا نقول ان القيام في ذلك سنة لان ايصال الصوت او رفعه آلا لا يكون الا لا يكون الا بهذا وبقي الامر على هذا فلا ينبغي مخالفته - [00:36:24](#) فلا ينبغي مخالفته. والحديث الخامس الحديث الخامس في هذا انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره للامام ان يكون مؤذنا. هذا الحديث رواه ابن عدي في كتابه الكامل من حديث سلام الطويل عن - [00:36:44](#) للعامي عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره للامام ان يكون مؤذنا. وفي هذا ما يتعلق بمسألة كون المؤذن هو الامام ام - [00:37:18](#) ام ينفصلان؟ نقول هذا الحديث او هذه المسألة لا يثبت فيها بالنص شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يثبت في ذلك العمل وانما يثبت يثبت في هذا العمل. ولو فعل الانسان صح منه وجاز ولا اشكال في ذلك. ولا اشكال ولا - [00:37:36](#) لا اشكال في هذا. هذا الحديث هذا الحديث حديث منكر. تفرد به السلام الطويل تفرد سلام الطويل عن زيد العمي عن قتادة عن انس بن مالك والسلام الطويل متترك الحديث. وزيد العمي واه - [00:37:56](#) وتبعد بهذا الحديث عن قتادة وتفرده عن قتادة مع كثرة اصحابه وال الحاجة لهذه المسألة امارة على الضعف امارة على الضعف وانما قلنا الحاجة الى هذه المسألة ان الانسان قد يكون في موضع ليس فيه الا هو فيؤذن ويقيم ويصلی فيؤذن ويقيم - [00:38:16](#) ويصلی. وعلى هذا انما نقول ان الصحابة وكذلك قبله النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الاذان والامامة. عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يطبق يطبق الاذان. وذلك لانشغاله باحوال الناس - [00:38:46](#) وربما امر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة او من كان مؤذنا ان يؤخر الاقامة لحاجة بعض الناس فيقوم بتحديث النبي عليه الصلاة والسلام مع المرأة ساعة او مع الرجل او محتاج ونحو ذلك فتأخر الاقامة. اذا كان تأخر امر الاقامة - [00:39:06](#) فامر الصلاة فامر الاذان محتمل كذلك. فربما احتيجه الى تأخيره وتأخيره مشكل ليس كالاقامة. ليس لهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن. ولهذا يقول عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قال لو استطع الاذان مع الخليفة - [00:39:26](#) يعني الخلافة لاذن يعني انا لو استطعت ان اجمع مع الخلافة الاذان لكنني اذن ولكن لا يمكن هذا وهذا في خلافة عمر بن الخطاب وهو في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب من باب اولى فكان النبي صلى الله عليه وسلم يفدي الناس - [00:39:46](#) وهو المعظم وسيد ولد ادم يحتاج اليه الناس اكثر من حاجتهم لي خلفائهم من بعده رضي الله عنهم رضي الله عنهم وارضاهم. وثمة تحديد اخر في هذا وهو الحديث السادس حديث جابر ابن عبد الله ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:06](#) على لا يؤذن الامام. وهذا الحديث ايضا رواه ابن علي وغيره من حديث المعلى بن هلال عن سوقه عن محمد بن منكدر عن

جابر ابن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث مطروح بل يقال انه موضوع. وذلك انه تفرد به - [00:40:26](#)

مغلب الهمال وهو الطاع اتهمه بالكذب جماعة. سفيان الثوري وسفيان ابن عبيته. والامام احمد وتركه سائر الائمة وتركه سائر سائر الائمة وتفرد بهذا بهذا الحديث [00:41:02](#)

اذا قلنا بثبوت ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن فنقطع انه اما لانه الامام لا يصلني به احد فاذا اذن ام واذا ام لا يلزم ان يكون اذن عليه الصلاة والسلام. جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الاحاديث انه اذن [00:41:34](#)

انه اذن روى ابو عوانة وكذلك ابن شاهين وغيرهم من حديث عامر بن شراحيل الشعبي عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن وهذا او انه سمع اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:41:54](#)

هذا الحديث ضعيف وذلك ان عامر بن شراحيل الشعبي لم يدرك عبدالله بن زيد ادراكا وهو على ابعد احواله توفي عام تسعه عشر للهجرة. روى الواقي عن محمد ابن عبد الله ابن زيد [00:42:22](#)

ان اباه توفي عام تسعه عشر للهجرة وعاملة من شراحيل الشعب متاخر عن ذلك. بل لم يسمع علي ابن ابي طالب. عليه رضوان الله تعالى وانما رآه لم يسمع علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى وانما وانما رآه. وقيل ان عبد الله بن زيد استشهد في احد. وقيل ان عبد الله بن زيد [00:42:57](#)

استشهد في احد كما جاء من حديث عبيد الله بن عمر ان ان عبد الله بن زيد دخلت على عمر بن عبد العزيز فقالت له ان ابي استشهد يوم احد. ان ابي استشهد يوم [00:43:24](#)

يوم احد وبعدهم يعل هذه الرواية في استشهاد عبد الله بن زيد على كل حال نقول انه لو قلنا بتأخير حديثه نقول انا انه توفي عام تسعه عشر وعلى هذا لم يسمع عامر بن شراحيل الشعبي من عبد الله بن زيد [00:43:44](#)

ويكون ثمة ارسال وانقطاع في هذا في هذا الحديث. وكون الرجل يريد ان يؤذن وهو امام الاصل وفي ذلك الجواز جاء هذا عن عبد الله ابن عمر جاء هذا عن عبد الله ابن عمر كما رواه ابن ابي شير من حديث اصلب عن عبد الله ابن عمر ان [00:44:04](#)
انه اذن واما. انه اذن وامن. وجاء عن بعض التابعين انه كره ذلك وحکى ان من السنة ان لا يؤم المؤذن الا يؤم المؤذن وانما يؤم غيره والا يؤذن والا يؤذن [00:44:24](#)

مع الامام. جاء هذا عند ابن ابي شيبة في كتابه المصنف. من حديث عمران بن مسلم عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص انه قال من السنة الا يؤذن الامام [00:44:44](#)

وقوله من السنة الاصل فيه على اقوى الوجوب ان يقال ان له حكم الرفع ولكنه مرسل لانه مصاب من التابعين وانما قيل من السنة لجريان العمل على ذلك. والاصل ان الذي يقوم بالامامة هو الامام الاعظم [00:45:04](#)

الامام الاعظم وليس من ينفيه وانما وانما تخلى الخلفاء والائمة والملوك والرؤساء عن الامامة لما ركعوا الى الدنيا. بل كان في القرون الاولى كان يصلني بالناس حتى الفاجر من الخلفاء حتى الذي يشرب الخمر [00:45:24](#)

وحتى الذي يسفك الدماء ويقتل كالحجاج بن يوسف. كان موعد التهديد الذي يهدد به الناس يوم الجمعة ويهدد بقتل هذا وقدر هذا. فكان مرتبط ذلك بالامام الاعظم ثم انصرف الامام الاعظم [00:45:50](#)

قرون بعد ذلك الى الامر والنهي والى الدنيا ثم انا في ذلك انا في ذلك غيره فاصبح اصيحاً ثمة انفصال في شأن السياسة وشأن الديانة في شأن السياسة وشأن الديانة فركن الساسة [00:46:10](#)

الى الدنيا وركن العلماء او اهل الديانة الى امور التعبد الممحضة. وهذا وهذا من مواضع الخل في الدين هذا من مواضع الخل في الدين وظهر ايضاً ما يسمى بمصطلحات متاخرة هي من اثار ذلك الانفصال [00:46:30](#)

ما يسمى بالاسلام السياسي او الدعوة ما يسمى الى تسييس الاسلام. يقول الاسلام ليس بالسياسي. هذا من اين جاء؟ جاء من ذلك الصدع جاء من ذلك الصدع الاول. اليه كذلك؟ نعم [00:46:50](#)

نكتفي بهذا القدر ان كان ثمة سؤال نعم نعم هذا ايضاً من مواضع اللي كانت في بالي وهي حديث انس بن مالك في قوله يكره هذا

ليس معتادا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:07

ان يقولها في حديث انس ابن مالك في سؤال يا اخوان؟ نعم لا ما هي الطرق حديث ابي هريرة كله يرجع الى وجه واحد ويترعرع عنه. ولهذا يقول الامام احمد ليس له اصل ليس لا حديث الاعمش ليس - 00:47:28

تلا واصل يعني كل هذه الطرق الكثيرة جدا كلها ترجع الى شخص مجاهيل الله اعلم به واما ما عدا ذلك في الاحاديث الاخرى فحديث المرسل الحسن البصري مراسله واهية له شيخوخ مجاهيل لهذا يتقي العلماء حديثهم كذلك ايضا حديث ابي امامه في ابو غالب ولا يقبل المتابعة - 00:47:56

فيما يرويه نعم يقول الاعمش عن ابي صالح الاعمش في رواية القبول. الاصل في روايته القبول وانما رددناها لوجود المخالفة. لو لم ترد مخالفة كل الطرق تروي الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة بلا وجود - 00:48:22

قالبة نقل لماذا؟ لانهم من المكترين الاعمش من المكترين المدلس اذا كان من المكترين عن شيخ تغترب روايته ولو لم يصرح بالسماع لماذا؟ لان المتن مستقيم المتن مستقيم. حديث الامام ضامن والمؤذن مؤذن - 00:48:48

من جهة المعنى صحيح لكن توسيع الفقهاء بالاستدلال وجعلوا هذا الحديث عمدة في مسائل لا يظهر انها مقصودة باللفظ من هذه المسائل يقولون ان الامام اذا صلى بالناس وترك مأمور الفاتحة او القراءة - 00:49:11

انه يتحمل عنه كل شيء سواء كانت صلة جهرية او غيره. بل توسيع بعضهم قال حتى لو ترك ركنا ساهيا. وهذه اقوال شاذة يعتمدون على مثل هذه الالفاظ. لهذا يتتوسيع بعض المتأخرین بالاستدلال ببعض الالفاظ المظوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتساهم العلماء - 00:49:32

اما الاوائل في امرار هذه الاحاديث وعند التوسيع فيها ينبغي ان يشدد. واضح؟ مم نعم يقول ايهما افضل الامامة او الاذان؟ الافضل الاذان. لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في فضل الامامة - 00:49:55

وانما الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل الاذان. والاحاديث في هذا كثيرة ويكتفي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن اطول اعنقا يوم القيمة يقول لو فصلتم في حال الاعمش. الاعمش وسليمان ابن مهران الاعمش - 00:50:15

وهو عراقي من ائمة العراق ومن ائمة الرواية والاعمش لم يسمع احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اواخر الطبقة الخامسة او من اوائل الطبقة السادسة قيل انه رأى انس بن مالك والصواب انه لم يسمع منه شيئا - 00:50:44

لم يسمع منه شيئا فما يرويه فهو في عداد المراسيل. وعلى هذا نقول ان ما يرويه عن رسول الله عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي منقطعة. وفيه نوع نوع تدليس. وفيه نوع تدليس. لهذا العلماء - 00:51:04

يقسمون روايته في ابواب التصريح بالسماع الى اقسام. منها ما يرويه عن المكترين بالمكتسي الذين يكتروا بالأخذ عنهم فهو لاء تغتفر الروايات ما استقام المتن ولم تكن ثمة مخالفة. الامر الثاني ما يروي عن المقلين. ما يروي عن المقلين. فهذا مما - 00:51:24

تشدد فيه العلماء يتشدد فيه العلماء ويحتاطوا. الامر الثالث ما يرويه عن من اكثر بالأخذ عنه ولكن ثمة مخالفة ثمة مخالفة او شك في السمع او كذلك ايضا عدم استقامة في المتن فهذا يتطلب فيه التصريح - 00:51:54

محكمة في حديث الامش هنا في رواية عن ابي صالح عن ابي هريرة لوجود الاختلاف والاصل في ذلك الاصل في ذلك القبول. هناك من الائمة من يعتقدون بروايات الاعمش من جهة ثبوت السمع كسفیان الثوری کسفیان الثوری هؤلاء من اوثق اصحاب - 00:52:14

الاعمش واعلم الناس بحديثه وكذلك ادرى الناس بسممواعاته. ومعلوم ان الاعمش ايضا من يشدد تحديث ويتقى ايضا التلاميذ. نعم هم يختلفون نعم رواية يقول مراسيل التابعين هل تقبل ام لا؟ مع كونهم ائمة في الديانة والاحتياط - 00:52:34

اولا الاصل عند الائمة اساءة الظن في الراوي. اساءة الظن في الراوي. لماذا؟ لان المروي عنه هو النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من حدث عني بحديث وهو يرى - 00:53:35

والحديث فيه كلام وهو يرى انه كذب فهو احد الكذبيين. يعني يظن وهذا الظن الحقه بجملة الكذبة فيجب الاحتياط في هذا.

لماذا؟ لأن الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ليس كذبا على غيره. لهذا يقول النبي عليه الصلاة ان كذبا على ليس كذبا على -

00:53:59

من كذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار ولهذا ذهب بعض العلماء كامام الحرميين الى ان من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام فقد كفر. وهذا بمجرد الفعل. وهذا يدل وان كنا نخالف في هذا يدل على عظم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. على عظم الكذب على رسول الله صلى - 00:54:19

لهذا العلماء يحتاطون في هذا وانما سلكتنا في هذا الرد للمراسيل وامثالها ان الائمة الذين ردوا هذه الروايات هم ائمة الزمان الاول ائمة الزمن الاول وبين مهدي وسفيان واضرائهم ومن جاء بعدهم كبن معين وبالمديني واحد بن حنبل ويطبقون على هذا. ويطبقون - 00:54:46

على هذا هم اعلم الناس بمؤلف الرواية اعلم الناس مثلاً بالحسن البصري مع امامته وجلالته علم الناس ابن سيرين بالزهري وغيرهم. اذا كنا ارد روایة الراوی المجهول مع ذكر اسمه فكيف نقبل شخص غير مذكور اصلاً؟ غير مذكور اصلاً لهذا نجعل الائمة - 00:55:16
محل العدالة وان ارسالهم لا يطعن فيهم. لا يطعن فيهم. الزهري له مراسيم مع ذلك امام الدنيا في الحفظ والرواية. واما قبل التفرد ولا لم يوافقه غيره. لهذا نقول ان الارسال لا يضعف الراوی. واما يضعف المروی - 00:55:39
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:55:59